العدد ٧٣٤

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الأقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٣٠ ذوالقعدة سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٥ اذار سنة ٩٣٤

مال البلاد

يجب ان يصرف على اصلاحها

ان القصد الاصلي من فرض الضرائب على الناس واقتضاء الرسوم منهم انما هو الانفاق على مافيه صلاحهم وخيرهم وسعادتهم ولذلك كانت الضرائب المعتدلة مشروعة

وليس القصد هو الانفاق على الموظفين بغير حساب وترفيه طائفة قليلة من الناس فالموظفون ليسوا الا وسيلة ولا يجوز ان تعطى الوسائل اكثر من المقاصد والاغراض

ان حكومة فلسطين تجري في توزيع ميزانيتها على عكس القاعدة التي بيناها آنفا فتتوسع في الانفاق على الوسائل وتقصر في المقاصد والاغراض فالموظفون كثير عددهم في غير حاجة الى هذه الكثرة ومرتباتهم ضخمة وللسادة الانكليز من كثرة العدد ووفرة المرتب النصيب الاوفر

ونحن نستهجن جري الحكومة على تلك الخطة العوجاء في توزيع الميزانية ونطلب اليها ان تصرف اكثر اموال البلاد على اصلاحها وخيرها وسعادتها

ان البلاد بحاجة الى اصلاحات ضرورية يجب ان يكون لها من الميزانية اوفر نصيب. وفي مصالح الحكومة ما هو اعظم مصلحة للبلاد وواجب ان يزاد في نصيبه من الميزانية حتى يقرب من الكفاية وهو مصلحة المعارف فانه يجب ان نعطى هذه المصلحة ضعف ما اعطيت على الاقل حتى يمكن ان تفتح في البلاد من المدارس ما فيه الكفاية او ما يقرب من الكفاية

ومن ذلك اصلاح مرفأ يافا فان الضرورة داعية الى ذلك اذ رأت الحكومة انه حينما يهيج البحر لا تستطيع السفن ان تقر في هذا الميناء وانها تتعرض للاخطار وتصاب باعظم الاضرار وفي ذعر السفن وفرارها من الميناء ضرر عظيم على تجارة البرتقال وخسارة كبيرة وشل لحركة العمل وعطل للعمال وان الحاجة في كل سنة لتزداد الى هذا الاصلاح لان البرتقال يزداد وفي اعتقادي ان هذا الميناء ان بقي على حاله الى سنتين فان يتسع للبواخر الكبيرة التي ستتزاحم في رقعته الضيقة الوعرة فمن الواجب ان يصرف على اصلاحه من الميزانية

وكذلك في البلاد طرقات مشعثة وعرة ذات اغوار وانجاد ولا تنقطع السيارات من السير فيها لا ليلا ولا نهارا فمن الواجب ان تسارع الحكومة في تعبيد هذه الطرق والانفاق عليها من الميزانية

وبالفلاح حاجة الى المال لاستثمار ارضه فمن الواجب ان تفتح الحكومة له مصرفا راعيا يقترض منه ليتمكن من استثمار ارضه ومن غرسها شجرا اذا ما رأى في ذلك فائدة

على هذه المصالح وامثالها يجب ان يصرف معظم دخل الميزانية ولا يجوز ان يصرف الاكثر في الوسائل واذا دعت الحاجة الى اصلاح ميناء تترك الحكومة المال الذي تحت يدها وتستدين وتحمل البلاد قرضا يتضاعف رباه ويكون عبئا على البلاد قاصما للظهر

ان الحكومة اذا استمرت على التوسع في الانفاق على الوسائل دون المقاصد والاغراض التي تعود على البلاد بالخير واليسر والرخاء فسيأتي يوم تعجز فيه البلاد عن حمل هذا العبء الثقيل الملقى على كاهلها لان الحكومة انما تأخذ ضرائبها من رأسمال البلاد واذا لم تعمل الحكومة على تنمية رأس المال ومساعدة اهل البلاد على الربح منه ينفد ويضمحل والعياذ بالله تعالى

اشتداد الدعوة الى

مقاطعة اليهود في المانيا!

تعم الدعوة الى مقاطعة اليهود جميع نواحي المانيا وقد اذاعت الحكومة الالمانية الحاضرة بيانات على الناس تدعوهم فيه الى مقاطعة اليهود في العيد الكبير المقبل، وتهدد اليهود بضرورة اقفال مصانعهم ومتاجرهم في ذلك العيد حتى لايتاح ليهودي ان يستفيد ماركا واحدا

اما الاندية الرياضية والجمعيات اليهودية الاصلاحية فقد تم اقفالها جميعها في بافاريا وسيعم هذا الاقفال جميع مدن المانيا في الوقت القريب!

في يخدمون المستعمرين باسم العلم والعلماء

كانت الحكومة الفرنسوية قررت فتح باب التجنس بالجنسية الفرنسوية على مصراعيه في وجه اخواننا مسلمي الجزائر بقصد صبغ هذه البلاد الاسلامية بالصبغة الفرنسوية الخالصة ولكن الجزائريين قاوموا هذه الحركة مقاومة شديدة لانهم ادركوا الغرض منها؛ فلم يقبل احد منهم على التجنس سوى فريق قليل من المتفرنسين الجزائريين لا يؤبه له

ولما انتهى عهد المسيو فيوليت والي الجزائر السابق سافر الى باريس فانتخب عضوا في مجلس الشيوخ الفرنسوي واخذ يقوم بدعاية واسعة في سبيل العمل على حمل الجزائريين على التجنس ويبين مقدار الفوائد التي تعود على الفرنسويين من هذا المشروع

والغريب في الامر ان يقوم في الجزائر نفر من الذين ينسبون انفسهم الى العلم والعلماء ويعملوا على تسهيل هذه الحركة الخطرة في سبيل الفرنسويين زاعمين ان التجنس يتفق مع قواعد الدين الاسلامي؛ وانه لا بأس على الجزائريين المسلمين ان يصبغوا انفسهم بالصبغة الفرنسوية بعد الصبغة الاسلامية ويقبلوا بقواعد القوانين الفرنسوية بدلا من قواعد القرآن الكريم والسنة المحمدية والف هذا النفر جمعية باسم جمعية علماء المسلمين الجزائريين حتى يكون لكلامهم تأثير على العامة ونفوذ ملحوظ

وقام الغيورون الجزائريون يناهضون هذه الجمعية ورجالها؛ ورأوا فيهم خطرا على الجزائر والاسلام في الجزائر اكثر من خطر المستعمرين انفسهم، فان هذه الجمعية اصبحت ملكية اكثر من الملك نفسه كما يقول المثل الفرنسوي!

وزادت هذه المناهضة رجال الجمعية اصرارا على دعوتهم واخذوا يوجهون الى الغيورين على الاسلام في الجزائر مختلف التهم والمزاعم محاولين ان ينالوا منهم ويسيئوا الى سمعتهم امام الشعب الجزائري

ولكن الحلال بين والحرام بين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فان الجزائريين وقفوا الى جانب خصوم هذه الجمعية واعلنوا تمسكهم بالاسلام ورفضهم الصبغة الفرنسوية

ونحن لا يسعنا الا الاستغراب من اعمال هذه الجمعية التي لا تتفق مع العلم والعلماء ونرجو مخلصين ان يثبت الله اقدام اخواننا المسلمين في الجزائر حتى يحبطوا مسعى رجال هذه الجمعية والذين يؤيدونها من وراء الحجب والاستار حتى تبقى الجزائر قطرا عربيا اسلاميا الى ان يمن الله علينا وعليهم بالفرج والخلاص من مكائد الاستعمار والمستعمرين

وانا لله وانا اليه راجعون

مسلم

صدمة!...

رأيته لأول مرة في ادارة جريدة (الدفاع) وكان الى جانبي الكاتب الكبير، والوطني الحر الاستاذ سامي السراج؛ ينظر اليه ويتأمل فيه ومضت فترة من الزمن رأيته بعدها يتأوه ويتنزى. ويتنهد تنهدات الالم العميق!

قلت له: مابك ياشيخ!

قال: آه! ياليتها كانت القاضية!..

لم تخطيء فراستي، فقد كان شيخا يعتجر العمامة الدرزية.. ويرتدي الرداء الدرزي.. وكان من المجاهدين! وقد قال كلمته الكبيرة - تلك الكلمة التي تدل على العزم والحزم والايمان بالله، وقد بدا عليه انه يأسف على ان لم يسقط صريعا؛ مقضيا عليه في ساحة الجهاد!..

وقد كان على الشيخ الا يتمنى الموت، لو كانت حياته رغدة؛ او كان عيشه مستطابا، ولكن كيف يسترغد الحياة، ويستطيب العيش وقد ترك خلفه في النبك ووادي السرحان وفي تلك الصحاري المجدبة، والبوادي الجرداء؛ رجالا شم الانوف كريمة احسابهم قد طلبوا الموت لتوهب لهم الحياة فقذفت بهم هذه الحياة الى حيث يعضهم الجوع ويقتلهم الظمأ ويضنيهم العري؛ وتسفع اجسادهم وقدات الشمس المحرقة؛ ووخزات الريح الهزيم!— ويطلب هؤلاء النجدة والعون فتروح طلباتهم صرخات في واد وانات في قاع!

ورأيت الاستاذ السراج يتحدث الى الشيخ همسا.. والشيخ يهز رأسه هزات الالم المقرون بالشكر والامتنان.. فعلمت ان وراء تلك «الاحاديث» وهذه «الهزات» اشياء!.

...ثم خرج الشيخ ووقف الاستاذ السراج على الاثر وقال (وقد كان يبدو لي ان الاستاذ قد وقف في تلك اللحظة خطيبا!) واثار الانفعال بادية على محياه الوسيم باجلى معانيها:—

عجيب، يا اخي، ما هذا؟! ابطال صناديد ومجاهدون مغاوير، يموتون صبرا؟

سلطان باشا الاطرش؛ الزعيم البطل؛ والامير عادل ارسلان المجاهد المفكر؛ وعلي بك عبيد الاسد الحلاحل؛ واضراب هؤلاء ممن جاهدوا في سبيل الله حق الجهاد، فلم تلن قناتهم لغاصب زنيم، ولم يطأطئوا الهام لمستعمر لئيم؛ — هؤلاء واضرابهم يكادون يموتون صبرا؟؟.. سرعان ما تعق هذه الامة ووشكان ماتنسى! هذا قتل لروح التضحية والجهاد في المضحين المجاهدين! فما بالك في امة نريد ان نغرس فيها هذه الروح السامية التي يتطلب غرسها جهدا كبيرا، ووقتا طويلا؟ الا ترى هذه الامة ما يحل بهؤلاء الابطال المجاهدين من سوء الحال فتتخذ من سوء حالهم هذه، عبرة يتقاعسون على [illegible] عن تلبية نداء الواجب ودعوة الوطن؟!

ثم اتم: —

لكنني خطبت البارحة في الجمهور الذي احتشد في قاعة النادي الرياضي الاسلامي لسماع المحاضرة؛ خطابا جادت النفوس الكريمة على اثره بما وجدت، فكان مجموع التبرعات حوالي ٢٧ جنيها؛ بارك الله في المتبرعين!»

وقد فهمت من الاستاذ السراج ان لجنة اخرى ستتطوع لجمع التبرعات لاولئك الاحرار المنكوبين؛ طريدي السلطات الغاشمة والقضاء القاسي — من ذوي النفوس الكبيرة الذين لانشك في انهم سيقومون بشطر كبير من هذا الواجب الذي القته على كواهلهم ظروف الحالة الحاضرة واحوال هذه الحياة القاسية!.

***

لقد كانت صدمة على كل حال؛ وكان اسى وتوجعا على ما تؤول اليه حال المجاهدين العرب في هذا العصر الحديث؛ عصر المدنية والنور كما يزعمون!.. (...)

غلاء اللحم

في يافا ارتفع سعر اللحم ارتفاعا فاحشا فاصبحت الاوقية بثلاثة قروش والظاهر ان اللحامين ماضون في رفع السعر بدعوى ان الغنم قد هلكت هذا العام وهي قليلة ولا ريب ان اللحامين وامثالهم اذا لم يقع بينهم التشاحن والتنافس ولم يجدوا من يأخذ على ايديهم — فلا تقف اطماعهم عند حد

انه لا يجوز للبلدية ان تدع القصابين يتحكمون في اسعار اللحم ويشتطون في في الاسعار بل عليها ان ترقب هؤلاء الاصناف فاذا رأت منهم ميلا الى الشطط بادرت الى وضع حد لاطماعهم

اننا نذكر ان بلدية غزة حينما رأت القصابين قد رفعوا الاسعار بادرت الى سؤالهم في ذلك ومطالبتهم بالاعتدال فلما رأت منهم شططا فتحت هي محلات لبيع اللحم وصارت تبيعه على حسابها حتى اضطرتهم الى النزول على حكمها

وكذلك بلدية طولكرم فنحن لذلك نرجو في البلدية المبادرة الى سؤال اللحامين في البلد والزامهم بالاعتدال فان لها الحق بذلك

وما ينطق عن الهوى ..!

حول بلدية غزة واحدى الصحف

...منذ بضع سنين كان يوسف افندي حنا يخطب في نادي الشبيبة الغزية بغزة عندما كان موظفا حكوميا وينادي باعلى صوته : التجدد هو الحياة والحياة هي التجدد ...

ولا ندري أكان يشيع هذا المتجدد نظريته عن ايمان او مبدأ ام كان يلقى الكلام على عواهنه حتى يقال عنه انه من اتباع سلامة موسى وطه حسين ... وانما الذي نعرفه ان يوسف لم يكن يوما من الايام هادئا في تفكيره ثابتا في ارائه وانت لو تصفحت جريدة فلسطين منذ شاءت أن يتولى تحريرها يوسف حنا لوجدتها سلسلة متناقضات ، يلعن بعضها بعضا... فبينما تكون يوما حاملة على المعارضة حملة شعواء تراها قد انقلبت معارضة وصوبت حملاتها على المجالسة وبينما تراها محبذة للمظاهرات مشجعة للمتظاهرين ، يطلع عليك «الاستاذ» بمقال عجيب في تهجين المظاهرات ولوم القائمين بها ... فهي ابدا كعقلية (يوسف) او كالترمومتر تماما ...

ويدهشك اليوم من هذا الذي ينادي بالاصلاح والعمران والتجدد ما كتبه مؤخرا حول حركة الاصلاح في غزة وطعنه في بلدية غزة لفتحها شارعا قرر فخامة المندوب توسيعه بعرض ٢٠ مترا

بل انك تظن حين تقرأ مقاله ، وهو يولول ويشهد التاريخ ويرثي لغزة ان هيئة بلدية غزة قد نسفت المدينة وقتلت الاهالي الى آخر (المآسي) التي نزلت بعقل الكاتب ولم تنزل بغزة والحمد لله ...!! وانك لتعجب كل العجب من توجيه اللوم لبلدية غزة مع انها لم تقرر ذلك وانما كان ذلك بقرار فخامة المندوب السامي

فعملية التنظيم التي يحمل عليها حضرة (المجدد) والعياذ بالله — والشدائد — ان كان هناك شدائد — انما هي آتية من جهة الحكومة التي قررت فتح الشارع اما البلدية فقد نفذت الامر في منطقتها في شيء من الرحمة ، وصانت حقوق الاهلين كما ينبغي وكما هو مصرح قانونا ولم يكن هناك دافع لفتح ذلك الشارع سوى الاصلاح والتجدد اللذين يحاربهما خليفة داروين ... وصاحب نظرية (التجدد هو الحياة والحياة هي التجدد)..!!

على ان صاحبنا مغفور ، فهو لا ينطق عن الهوى .. ولم يكتب ما كتب رحمة بالاهالي وشفقة بغزة ... لان غزة منذ تولى فهمي بك الحسيني رئاسة بلديتها حتى الآن لم تشهد عصرا في العمران والتنظيم ازهر من عصره فواردات البلدية قد اصبحت اضعاف ما كانت بدون ان يفرض ضرائب جديدة على الاهلين ، وانما زاد في املاك البلدية وحسن ادارتها . وهذه دكاكين البلدية الجديدة وسوق الخضار ومتنزه البلدية الواسع وما اتته البلدية من ضروب الاصلاح اكبر شاهد على ذلك ولا اخال محرر جريدة فلسطين ينكر هذه العمارات والاصلاحات ، بل لا اظنه يعمى — وان تعامى — عن حقيقة طالما ردعها هو بنفسه أن فهمي بك القدير رئيس تربع على كرسي البلدية في غزة ، ومديحه في فهمي بك مسجل ومعروف...

ولكن لا غرابة ...

فالذي يحب المجلسيين ولا يحبهم...

ويريد المعارضين ولا يريدهم...

ويحبذ المظاهرات ولا يحبذها..

وينقض اليوم ما قرره بالامس .. ليس بمستهجن منه ان يسمى الاصلاح شدائد ومحنا ومصائب ، ولو كان يدري لرأى (المصيبة) فادحة على قراء (فلسطين) وحدهم الذين يقرأون كل يوم فصولا بهلوانيه من هذا النوع «الرخيص» ...

فرحمة بالقراء ...

فليس هذا انتصار الحق وانما هو وحي يوحى (...)

الحجاج والبضائع

حركة البواخر

في الحجاز

قالت ام القرى الغراء :

جاءنا من مصلحتى الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الانكليزية « بندر شابور » قادمه من مانشستر وعليها ٢٠٠٠ طرد بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة .

وبتاريخه وصل لنش « الرياض » قادما من جيزان ثم ابحر بتاريخ ١٩ منه الى جيزان

وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة «خسرو» قادمة من بومباي وعليها ١٤١٨ حاجا و ٢٥٣ طرد بضاعة :

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية «فالكن فلز» قادمة من انتورب وعليها ٢٥٤ طن بضاعه ثم ابحرت بتاريخ ١١ منه الى البحرين والبصره .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « كالياري » قادمة من مصوع وعليها راكب واحد و ١٢٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد :

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٥٥ حاجا و ١١٠ اطنان بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمه من السويس وعليها ١٥٣ حاجا و ١١٩ طرد بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى بورت سودان .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة « بولاق » قادمة من بيروت وعليها ٦٤٠ حاجا برسم ينبع وجدة ثم ابحرت بتاريخ ١٣ منه الى بيروت

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة الانكليزيه « الطائف » قادمه من بورت سودان وعليها ٢٦٣٤ طرد بضاعة و ٤ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة سنغافورة قادمة من سنغافوره وعليها ٢٢٤ حاجا .

ووصلت في اليوم المذكور الباخرة (الحق) قادمة من عدن وعليها ١٠٦ حجاج

طلاق الالمان الاريين

اليهوديات الساميات

اصدرت محكمة بادن العليا حكما هو الاول من نوعه في المانيا وخلاصته انه يحق لرجل آري ان يطلق زوجته غير الارية بحجة ان الزواج عقد قبل الثورة النمساوية وان الرجل كان لذلك يجهل عمله . وقد قالت المحكمة في حيثياتها :

«ومن حيث انه يعترف الان بان الجنس اليهودي يختلف دما واخلاقا وشخصية وفلسفة كل الاختلاف عن الجنس الاري

«ومن حيث ان الزواج بين الجنسين غير مرغوب فيه وضار وغير طبيعي لانه يعرض الاري بصفته الفردية وكونه عضواً في العائلة الارية لخطر التغريب عن جنسه وعن الاخلاق القومية وتربيه اولاد نصف غرباء

« ومن حيث ان الاعتراف بذلك [illegible] اعتراف شامل يمنع في المستقبل كل زواج [illegible] عقده بين الجنسين ... الخ » فلذلك حكمت المحكمة بطلاق الساميات من الالمان الاريين

مصر تستغني عن

استيراد السماد من الخارج

تبحث وزارة الاشغال المصرية من جديد مشروع توليد الكهرباء من مساقط المياه في خزان اسوان وانشاء معمل للسماد يغني مصر عما تستورده منه في الخارج كما تبحثه بعض الجهات المختصه من الوجهة الفنية البحتة

ولا تستطيع الوزارة ان تقرر خطتها ازاء تنفيذ هذا المشروع في الظروف المالية الحاضرة الا بعد استيفاء هذه البحوث .

مسح القاهرة

تشتغل مصلحة المساحة الان بمسح مدينة القاهرة وضواحيها توطئة لوضع خارطات جديدة لها وينتظر ان تفرغ من هذا العمل خلال ثلاث سنوات

تأليف جمعية اسلامية

اسبانية في مصر

عقد بعض الافاضل منذ شهر اجتماعا في فندق ناسيونال بالقاهرة لانتخاب لجنة تحضيرية تضع قانونا للجمعية الاسلامية الاسبانية التي ازمع انشاؤها فرعا للجمعية المعروفة بهذا الاسم في العاصمة الاسبانية وذلك بعد دراسة غاياتها وتفهم اغراضها والاقتناع بفائدتها وكانت نتيجة الاجتماع انتخاب اللجنة المبتغاة لوضع القانون

ثم توالت اجتماعات حضرات اعضائها ومذكراتهم حتى اتموا اخيرا وضع القانون المراد بما يطابق قانون الجمعية المركزية الاساسى

وان الغرض من تأليف هذه الجمعية هو انشاء روابط من الصلة الفكرية واسباب للتعاون المعنوي والاقتصادي بين الشعب المصري والشعب الاسباني على نحو ما يعود بالنفع المشترك بين البلادين .

بارك الله في اعضاء هذه الجمعية العاملة وكلل جميع اعمالها في سبيل الدين والوطن ، بالتوفيق والنجاح

الثورية في كتاب هتلر!

اصدرت شركة فرانز ايهراتي التي طبعت كتاب الهر هتلر (كفاحي) بيانا عن الترجمة الفرنسوية التي كثر القال والقيل فيها ، وحرمت الحكومة الفرنسوية توزيعها بعد طبعها!

وقد ابانت هذه الشركة ان الترجمة الافرنسية غير دقيقة ، أو قد تكون صادرة عن سوء نية اذ ان التحريف يبدأ عمدا من صفحتها الثانية حتى ان الذي يقرأ الترجمة كلها يفهم منها ان الحرب هو غاية الهر هتلر القصوى في سياسته الخارجية نحو فرنسا !

وسواء كان الامر هذا او ذاك فان تباشير العداوة والبغضاء بين المانيا وفرنسا قد اخذت تظهر جلية واضحة حتى في اتفه الحوادث واوهى الاسباب !!

سوريا بين ده جوفنيل

وده مارتيل !

جاء الرصيفة لسان الحال من مكاتبها في باريس ان فخامة الكونت دي مارتل المندوب الفرنسي في سوريا قد اجتمع هناك بالمسيو ده جوفنيل « مندوب سوريا السابق » وتناول طعام الغداء على مائدته ؛ فتحدثا في شؤون سوريا ؛ وكانت نتيجة الاجتماع ان وقف المسيو دي جوفنيل بجانب سوريا ودافع عن تقدمها واهليتها وكان الاثنان متفقين على النصوص الدولية والاخذ بالاعتبارات السامية في نظر فرنسا وهي تأمين الاستقلال السوري بواسطة التدريب التدريجي والاستعداد المرحلي ما لم يدخله الفريق السوري في برنامجه بل ضرب به عرض الافق لان السوريين يطالبون بالاستقلال والمطالب بالاستقلال يمشي الى هدف من غير تحفظ ولا تحرز .

الاتفاق التركي الفرنسي

الخط الحديدي على الحدود السورية

تصرح الدوائر المطلعة بانقرة بان لجنة الاشغال العامة صادقت على الاتفاق التركي الخاص بالخط الحديدي على الحدود السورية

قناطر جديدة

في مصر

انشأ المستر فون لي المستشار الفني لوزارة الاشغال المصرية ، على هذه الوزارة ببناء قناطر جديدة بدلا من القناطر الخيرية الحالية

وقد قر القرار في وزارة الاشغال في بناء قناطر جديدة .

والمستر فون لي يرى وجوب الشروع في بناء القناطر الجديدة في اقرب وقت مستطاع خوفا من الطوارىء التي قد تطرأ على القناطر الحالية فيستهدف الوجه البحري عندئذ لاعظم خطر

فيمن خالف الاجماع

فتوي لسماحة الاستاذ الكرمي

ما قولكم دام فضلكم في رجل ظهر بين الناس فى مظهر العلم وسؤل عن مسألةشرعية فأفتى فيها بما يخالف اجماع الائمة الاربعة فهل هو آثم وما درجة اثمه وهل يجوز له ان يتصدى للافتاء بعد ان صدر ذلك منه ام كيف الحال .

(الحمد لله تعالى)

نعوذ بالله من زمن كثر فيه المتعممون ولابسو الجبب الواسعة الا كام باسم العلم كما قال فيهم علي بن ابى طالب رضى الله عنه .

تراهم قد وسعوا الاكماما ... وملؤا بطونهم حراما

ولكن هذا ليظهر صدق الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم القائل : ان الله لا يقبض العلم انتزاعاولكن يقبضه بموت العلماء حتى اذا لم يبق الا رؤوساً جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا . ان التصدر للفتيا مركب خشن تورع عنه كثير من الصحابة الكرام وتابعيهم وذلك لان المفتى يبين حكم الله تعالى الذي انزله على لسان رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن عالما بذلك حق العلم كان كاذبا على الله ورسوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . . قال ابن الصلاح انه حديث بلغ حد التواتر رواه الجم الكثير من الصحابة قيل انهم يبلغون ثمانين نفسا منهم العشرة المبشرة الا عبدالرحمن بن عوف ولخطورة الفتيا قال صلى الله عليه وسلم اجرأكم على الفتيا اجرأكم على النار وقال ايضا من افتى بدون علم فقد ذبح بغير سكين وعليه فمن صدرت منه فتوى على خلاف اجماع الائمة فهو اما جاهل يجب منعه من تعاطيها او غير مبال بمخالفة الشريعة وكلا الحالين مذموم يدنى الي الكفر بل قال امام الحرمين ان الكذب على النبي كفر .

قال ابن حجر وقد ذهبت طائفة من العلماء الى ان الكذب على الله ورسوله فى تحليل حرام أوتحريم حلال كفر محض اما المعدود من الكبائر فهو الكذب عليهما فيما سوى ذلك وقال بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى . ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنوا فى الدنيا والاخرة هم الذين يخالفون ماشرعه الله ورسوله فالى الله نبرأ من هؤلاء وامثالهم وندعوه تعالى ان يقيض لهذه الشريعة من يؤيدها واتباع الحق اسلم والله اعلم

خادم العلم الشريف

سعيد الكرمى

بلدية غزة

وفتح الشوارع

لقد كان من حسنات بلدية غزة التي امتازت بها وشكرها جميع العقلاء عليها فتح الشوارع وشقها طولا وعرضا حتى ظهرت بذلك البلد وتجلت بحقيقتها للناظرين

وقد دعا ذلك بعض اهل الاحياء التي لم تفتح فيها الشوارع الى مطالبة البلدية بذلك فلبت البلدية الطلب وشقت شوارع اخرى

الا ان بعض المفسدين رأوا ان الوقت مناسب للمشاغبة فحركوا اصحاب الاطماع من اصحاب الدور الذين هدمت دورهم لفتح الشارع الذي طلبوه فاخذوا يعلنون شكواهم ويرسلون البرقيات الى الحكومة طالبين التعويضات ومنكرين على البلدية هدمها لدورهم

ان الذين اثاروهم غرروا بهم وغشوهم وسخروهم لمآربهم وهو محاولة تشويه البلدية ومن المؤكد انهم والذين حركوهم لن يستفيدوا شيئا من هذه الضجة

لان البلدية لم تخرج على القانون فى عملها ومن استحق تعويضا فرجعه البلدية والمحكمة لا الحكومة

وفتح الشوارع كلما اشتهر عن بلدية غزة ازداد الناس معرفة بفضلها

ولم يكن هؤلاء المثيرون لتلك الضجة على البلدية الا كما قال الشاعر

واذا اراد الله نشر فضيلة ... طويت اتاح لها لسان حسود

قضايا المظاهرة

الحكم يوم الاثنين القادم

بدأت محاكمة الوطنيين فى يافا فى اليوم المعين لها وهو الاثنين ١٢ الجاري وقد استمرت الى ظهر يوم امس «الاربعاء»

وقد كانت المحاكمة امام المستر بوديلي وسمع القاضى فى هذه المحاكمة شهود النيابة ثم الدفاع

وتأجل اعطاء القرار ليوم الاثنين القادم

وقد كان دفاع المحامين والمتهمين يرفع الرأس ويدل على الجرأة والذكاء وحسن التصرف

دعاية ايطالية

من اساليب الدعاية التى جرت عليها ايطاليا فى فلسطين وسوريا دعوة وجهاء البلاد في بواخرها والسماح لهم بركوب هذه البواخر لزيارة ايطاليا بنصف الاجرة

مستشار فلسطين التجاري

من انباء بيروت ان المستر امبسون الذي عينته الحكومة البريطانية حديثا مستشارا تجاريا لفلسطين .. بعد ان اشتغل فى العراق كسكرتير تجاري للسفارة البريطانيه سيصل فلسطين في الوقت القريب !

وتقول الصحف اليهوديه ان المستر امبسون قد اجتمع ببعض الممثلين للمندوب السامى الفرنسي فى سوريا ، وتحدث اليهم في ضرورة توطيد العلاقات التجارية بين فلسطين وسوريا !

والمفهوم ان مكتب المستر امبسون ، المستشار التجاري المنتظر .. سيكون فى حيفا

الموقف السياسى

المصري وما يقال عنه

قالت المقطم الاغر :

تدور في هذه الايام محادثات وتقال اقوال يرى بعض الذين سمعوها او اتصل بهم علم جانب منها انها او ما يليها تشف عن اتجاه او اتجاهات صار يقتضيها سير الاعمال والاحوال العامة وقد تبدو بوادره متى اتم جلالة الملك دور النقه قريبا بمشيئة لله او بعد ختام الدورة البرلمانية

وقد تقرر الارجاء لاسباب عارضة ونحن نروي ما تقدم على ايجازه بالتحفظ التام المعتاد فى هذه الاحوال فان علم المستقبل هو لعلام الغيوب دون سواه

كشكول

اهى قضية عامة

قتل المرحوم يوسف عبد الهادي وعثر على قتلته وسيقوا الى المحاكمة فحكم عليهم بالاعدام وصادق المندوب السامى على الحكم وعفا اولياء القتيل عن القاتل وطلبوا تبديل حكم الاعدام والى حد هذا الامر معقول لا اعتراض لعاقل عليه

ولكن رأينا هذه القضية الخاصة تنقلب الى قضية عامة كانما المقتول قد قتل فى الذود عن حياض الوطن وكانما القاتل انما قتل المرحوم القتيل لانه خائن لوطنه او كانما القتل كان فى معركة بين حزبين ينتظمان البلاد فاخذت البرقيات تتوالى على المندوب من جميع الجهات بطلب العفو

كان مفتيا ومأمور اوقاف فى نابلس واناسا آخرين اخذوا يطلبون تأييد الحكم بالاعدام

فهل هذه القضية قضية عامة ؟! وهل مما يدل على رجاحة احلامنا وكبر عقولنا وجلالة قدرنا ان تتسع هذه القضية هذا الاتساع وان تشغل الصحف وادارة البرق والحكومة برقيات الاخذ والرد فيها من كل صوب وحدب؟!!

اللهم لا ...

المظفر وانكليزيان

في اخبار عمان ان ولي الله الاستاذ المظفر الذي هو من اهل الخطوة شوهد هو وانكليزيان في عمان فكان عجيبا ان يصحب الاستاذ المظفر العدو اللدود للسياسة الانكليزية اثنين من الانكليز اللهم الا اذا كان الاستاذ يرى ان الصداقة كالحب لا تعرف الفرق فى الجنس والدين واللغة والسياسة

وعلى ذلك فليس بمستبعد ان تأتى الاخبار بان الاستاذ المظفر شوهد هو ويهوديان في مصر

لا نتبع المدبر

كان علي بن ابى طالب رضى الله عنه اذا حارب يصمد لقرنه ويجاوله ويقارعه حتى يقتله فاذا ولى خصمه وادبر انف ان يتبعه ـ هذا هو دأب الابطال

اما زميلتنا الجامعة العربية فلم تجرؤ ان تحمل على مستر بومن يوم كان مديرا للمعارف لا لانها تخشى منه على نفسها بل تخشى منه على المصالح الحزبية فلما احيل مستر بومن على التقاعد وخلا منصبه شنت عليه غارة شعواء

لقد كنا نشن الغارة على مستر بومن يوم كانت الجامعة تبسم لمستر انطونيوس فى ادارة المعارف فلما ولى مدير المعارف لم نر ان نهاجمه لانا (لا نتبع المدبر)

مطالب سمو الامير

في لندن

جاء فى جريدة البالستين بوست اليهودية من مكاتبها في عمان رسالة حول سفر سمو الامير عبد الله الى لندن فى شهر حزيران القادم جاء فيها ان سمو الامير سيبحث هناك فى عدة مسائل ،منها تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية بحيث تزيد في استقلال شرق الاردن ، واستصدار قرض زراعى لاعانة الفلاحين وعرض مطالب فلسطين في شأن السياسة البريطانية وخاصة فيما يتعلق ببيع الاراضي ،والهجرة اليهودية ، والسعي لحمل بريطانيا على تغيير خطتها فيما يتعلق بتجريد عربان الشرق العربي من السلاح ،والطلب الى الحكومة البريطانية التخلص من نفقات دار المعتمد البريطانى وقوة الحدود

وقالت الجريدة ان سمو الامير سيصر على عدم تغيير الهبة التي تدفعها الحكومة لشرق الاردن

لتقرير عدد

المهاجرين اليهود !

يقال ان الحكومه قد عينت احد كبار موظفى دائرة المهاجرة والسفر مفتشا عاما للحالة الاقتصادية في فلسطين لتقرير عدد المهاجرين الجدد من اليهود الذين سيسمح لهم بالدخول اعتباراً من نيسان الى تشرين اول

ويقال انه بعد ان ينتهي هذا الموظف من وضع تقريره ، تعقد جلسة يحضرها المستر حايسون مدير المهاجرة والسفر ومندوب الوكالة اليهودية !

وان تعيين الحكومة موظفا خاصا لتقرير عدد المهاجرين اليهود ، يدل دلالة واضحة على ان تلك الارقام التى كانت تطلع على الناس بها في وقائعها الفلسطينية ، لم تكن من «الارقام» التى ترتاح لها النفوس وتطمئن اليها القلوب !

مناورات الجيش المصري

تقوم وحدات الجيش المصري منذ ايام بمناورات عسكرية عامة فى الصحراء الشرقية بين مصر والسويس

وشهد هذه المناورات بعد ظهر امس السر مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى وقد شهد الموقعة الختامية التى تمثل فيها حضرة صاحب السعادة صليب سامى بك وزير الحربية

عدد الحجاج

الذين سافروا بطريق بيروت

بلغ عدد الحجاج الذين سافروا بطريق بيروت ٣١٢٣ شخصا او ما يعادل نصف العدد الذي سافر فى العام الماضى !

الحكم على صحف يهودية

حكم على محرر « دافار » صحيفة العمال اليهود بخمسين جنيها غرامة او بحبس شهر واحد ، وعلى محرر مشبايم بخمس جنيهات غرامة او بحبس اسبوع واحد

وقد حكم على محرر جريدة « باشار » و « حازيت هاعام » بنفس الحكم ، وذلك جزاء ما كتبته هذه الصحف عن قضية اورلزروف اثناء شهادة عبدالمجيد الهندي ، مما اعتبرته المحكمة انتهاكا لقانون حرمة المحاكم

مجلة الجامعة المصريه

في ثوبها الجديد !

انبأنا مراسل الجامعة المصرية العام فى فلسطين الاديب السيد مصطفى عبدالرحمن ، بان ادارة « الجامعة » المصرية الغراء ، قد ادخلت على جريدتها تحسينات جمة ، اذ سيزداد عدد صفحاتها ويتحسن طبعها ،وتلحق فى كل عدد من اعدادها رواية مستقلة ملخصة لاشهر كتاب وادباء العصر الحاضر!

وهذا كله يدل على الجهود الجبارة التى يبذلها صاحب هذه المجلة الراقية ، الكاتب المعروف الاستاذ محمود كامل المحامى ، الذي يكرس شطرا كبيرا من وقته في خدمة القضية العربية ، بله خدماته الجلى فى سبيل الفنون والاداب .

اخراج اليهود من الجيش الالماني

اصدر الجنرال بلومبرج وزير الدفاع الألماني بعد مقابلة الرئيس هندنبرج امرا بتطبيق المادة الارية من القانون الذي صدر في ٤ ابريل الماضي على اليهود والمسيحيين من الاصل اليهودي ،وهو يقضي باخراجهم من الجيش بالرغم من ان اكثرهم اثبت انه جدهاري الاصل وغير سامى !

محل للترجمة

قام الاستاذ مطاق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

***

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

٩

وعندي ان دستور الانسانية جمعاء هو القرآن . ذلك الدستور الذي يكفل لها السعادة والخلود فى الحياتين . وخير للبشرية جمعاء وخاصة الحكومات الاسلامية المستقلة ان تسير على نهج القرآن فى الحكم والادارة والتشريع والجامعة البشرية التي تسير في حكمها وادارتها وتشريعها لكل نواحي حياتها على دساتير انسانية سوف تتركها وتأخذ بتعاليم القرآن لانه كتاب البشرية جمعاء والحكومات الاسلامية المستقله التى تسير على الدساتير العصرية والتشاريع الوضعية تبعا وتقليدا للامم الاوروبية خير لها ان تسير على تعاليم قرآنها ذلك الدستور الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والحكومات التى تسير على تعاليم القرآن في حكمها وادارتها وتشريعها لكل نواحي حياتها . هى اسعدحالا واخلد حكما واطول عمرا من تلك الامم التى لا تسير عليه . وازدهارها لا يدوم وتلألؤها لا يبقى . فالانقلابات الاممية تدرسه والاحداث الشعوبية تذروه . وانفراط عقدها البشري ينسفه نسفا « ولله جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود ملك المملكة العربية السعوديه » فقد اجاب الكاتب الانكليزي الشهير آرمسترنغ جوابا لحمته الحكمة وسداه السداد . حينماسأل جلالته ذلك الكاتب الانكليزي الشهير . عن فصل جلالته الدين عن الدولة تبعاً لتلك الامم الاسلامية التى فصلته . فأجابه جلالته اطال الله عمره بما معناه :

ان القرآن الكريم لا يعارض الحضارة والمدنية والقرآن يتقبل اختراع الطيارات والدبابات والرشاشات واللاسلكى . ويتقبل اختراع كل طائر فى الهواء وسابح في الماء وسار على وجه الغبراء . القرآن يتقبل كل قوة ويدعو اليها . وكل اختراع حديث انتجه العلم الحديث فى نواحي الحياة ظهر جديدا نعرضه على ضوء القرآن فان اباحه اخذناه وان حرمه تركناه . والقرآن لا يمانع الرقى والتقدم والقوة والحضارة والمدنية . ونحن لا نفصل الدين عن الدولة وسنبقى سائرين عليه في الحكم والادارة والتشريع .

***

وعندي ان جلالته هو الذي سيحمل تعاليم القرآن للجامعة العربية وجلالته يود تبليغ الرسالة بيده . انه ينقصه الحياة الاقتصادية والظروف الملائمة .

القرآن سبب عظمة العرب الاقدمين . القرآن سبب عزهم وسيادتهم على الكون وفتحهم العالم . القرآن كتاب تشريع . كتاب سياسة كتاب اقتصاد . كتاب اخلاق كتاب ثقافه كتاب آداب كتاب علوم وفنون . القرآن دستور الانسانية جمعاء . القرآن فيه الهدى فيه التحرير فيه العظمة فيه السيادة . فيه القوة الالهيه كامنة . القرآن كتاب معاش ومعاد القرآن كتاب البشرية جمعاء والاسلام دين الانسانية جمعاء . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

وها نحن اولاء نطلعك على آيات فى فى الاجتماع والاخلاق تلك الآيات التى حملها القران الى الجامعة البشرية . وكفلت لها السعادة فى دنياها واخرتها

حمل القرآن آيات في الاجتماع والاخلاق عليها يقوم الاجتماع البشري . المتين البناء العالى المصمد غير المزعزع ، وعليها تقوم الاخلاق الانسانية . تلك الاخلاق البشرية التى يقوم بها خلود الامم ودوام الشعوب .

« يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . »

« انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر »

« ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا »

القرآن والجامعة الاسلامية

الجامعة الاسلامية ٤٠٠ مليون . على ان تلك المجموعة الضخمة تعصف بها عواصف السياسه الكافرة . وتزعزعها زعازع الاستعمار الجائر . وتطوح بها اعاصير البؤس والشقاء والجهل والفوضى .

ولا مراء في ان تلك المجموعة الضخمة قد انحلت روابط حياتها السياسية وانفصمت اواصر حياتها الاقتصادية . وانتقضت عرى حياتها الاجتماعية والخلقيه . ولقد باتت تلك المجموعة الضخمة مغنما للغانمين . « بله » تغلغل جراثيم الاستعباد فى احشائها . وعزقها اربا اربا « وقلب » هذه المجموعة الضخمة « وهم العرب » على اسوأ ما تكون امه في هذا العصر الحديث من حيث الحياة السياسية والحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية . والحياة الخلقية . والحياة الثقافية . والتهذيبية : على اننا نستثنى من العرب « مملكتين عربيتين » ينعمان بحياة سياسية حرة تامة . على ان اقاليم اسلاميه اخرى من تلك المجموعة الضخمة ساعد على استقلالها التوازن الدولى فى ميدان الاستعمار . فهذا وذاك لا يمنع الجامعة الاسلامية الكبرى استقلالها التام وحريتها المنشودة .

فالجامعة الاسلامية على العموم . لا يزال يتغلغل في احشائها الاستعمار الكافر والاستبداد الجائر . ولا زالت تلك المجموعة الضخمه مفككة العرى السياسية ، منحطه الروابط الاقتصادية منفصمة الاواصر الاجتماعيه والخلقية .

والجامعة الاسلاميه لا سبيل الى استقلالها التام ولا سبيل الى تحريرها من ربقة الاستعمار الكافر الا بالتمسك « بالقرآن » ذلك والكتاب الذي يحضها على معاشها ويحثها على معادها وذلك الكتاب الذي يخلق من الضعف قوة ومن الذل عزا ، ومن الجبن شجاعه ومن الهمجية مدنية ومن الجهل ثقافة ومن العبودية تحريرا فسيادة والاثر الجليل الذي احدثه القرآن في نواحى حياة الامة العربية . تلك الامة التى ذكرنا لك جل نواحي حياتها فى الحلقات الماضية من هذه السلسلة . يحدثه في نواحى حياة الجامعة الاسلامية . اذا هى سارت على تعاليمه عمليا لا نظريا .

القرآن يلم الشعث ويرأب الصدع ويجمع الكلمه ويوحد الصفوف . القرآن يدعو الى العزة والحرية والكرامة والانفة والاباء .

القرآن يأمرنا بالكدح فى هذه الحياة لتقوية اقتصادياتنا وتحسين مادياتنا لنحافظ بهما على كرامتنا وحريتنا وسلامة ديننا ووطننا .

« وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين »

« ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة »

« وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم »

« فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور »

القران يحضنا على التضحية بالمال والروح فى سبيل الله وسبيل الله الحياة الحرة وسبيل العظمة والخلود واقامة شعائر الدين الاسلامى الحنيف.

« انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون »

القرآن يحثنا على الاستعداد الحربى . ويأمرنا باعداد القوة لنجابه بها الخصم اللدود امرنا ان نعد القوة جوية كانت تلك القوة ام برية وبحرية . طائرة كانت فى الهواء او سابحة فى الماء او سارية على وجه الغبراء

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

القرآن يحثنا على العلم . ذلك العلم الذى كان سبب قوة الامم ومنعتها فى جميع نواحي حياتها .

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

القرآن قائدنا الي السعادة والعظمة فى هذه الحياة والى الخلود وحسن المثوبة في تلك الحياة الدائمة . على انى اسائل نفسى واقول هل تركه المسلمون؟

قلقيلية —« يتبع »— محمود برهم

اعلان

تعلن بلدية يافا للمزايدة العلنية تلزيم الاقلام الآتية —

١ — سوق الخضرة
٢ — الباج
٣ — زبل المسلخ
٤ — زبل الاصطبل
٥ — تأجير املاك البلدية .

فمن له رغبة فليراجع دائرة البلدية يوميا من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة للاطلاع على الشروط والاحالة القطعية تكون يوم الخميس الواقع في ٢٢ اذار سنة ١٩٣٤ الساعة الحادية عشر صباحا لا تقبل الطلبات بعد الوقت المعين وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***